

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

الحسنة وهي على ظهر جبل غزوان ربما يجلد بها الماء عامتها مدايح إذا تأذى ملوك مكة وبالحر خرجوا إليها \$ يثرب \$ هي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلناها ناحية لما قد أحاط بها من المدن الخطيرة والسواحل المذكورة تكون اقل من نصف مكة يحيط بأكثرها بساتين ونخيل وقرى ولهم مزارع قليلة ومياه عذبة وفيها حياض تغلب فيها قني عند أبواب البلد ينحدر إليها في درج وقد جر عمر رضي الله عنه إلى باب الجامع قناة قد اختلت والأسواق عند الجامع لها نور وبهاء أكثرهم بنو الحسين ابن علي رضي الله عنهما بنيانهم مدر ملحة الأرض قليلة الأهل .

والمسجد في ثلثيها مما يلي بقيع الغرقد على عمل جامع دمشق ليس بالكبير وهو وجامع دمشق من بناء الوليد بن عبد الملك وقد زاد فيه بنو العباس وقال